جامعة الشهيد حمّه لخضر . الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم لغة عربية

تخصص: لغـة

الأسماء المشتقة بين البنية والدلالة

دراسة تطبيقية في مسرحية الخنساء لمحمد الصالح رمضان

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في الأدب العربي

من إعداد الطلبة:

- سعدية سالكة
- عائشة معنان
- وفاء كحيل

تحت إشراف :

- مسعود طواهرية

السنة الجامعية: 1435-1436هـ/ 2014-2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۙ﴿۱﴾ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۙ﴿۲﴾
مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ؕ﴿۳﴾ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ؕ﴿۴﴾
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۙ﴿۵﴾ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ﴿۷﴾

شكر و عرفان

نبدأ شكرنا بحمد الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا و هدايتنا إلى طريق العلم و إخراجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم ، فأول ما نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم "اقرأ"، كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى من ساعدنا و وضح لنا الخطوات الأولى و الأساس لإنجاز هذا البحث الأستاذ الفاضل "مسعود طواهرية" وعلى ما جاد به علينا من توصيات وتوجيهات قيمة، وكذا قبوله الإشراف علينا طيلة العام الدراسي، و لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و بالأخص الأستاذ "درام الصالح" الذي لم يبخل علينا بعطائه، فلهم منا خالص عبارات الشكر والعرفان.

مُقَدِّمَةٌ

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ، خص الله بها العرب دون سائر الشعوب الأخرى، فلما خشي أهل العربية من ضياعها بعد اختلاطهم بالأعاجم، دونوها في معاجم وأصلوها بأصول لتحفظها من اللحن.

ومن أهم العلوم التي اعتمدوها هما علما والنحو و الصرف، وبسطوا مسائلها ومباحثها، ومن هذه المسائل الصرفية التي وقع اختيارنا عليها في هذا البحث الأسماء المشتقة التي لا تعد أمرا جديدا في ميدان اللغة العربية ومستعمليها. وقد اخترنا لها مسرحية الخنساء تحليلا وتطبيقا، فاستقر عنوان بحثنا في: الأسماء المشتقة بين البنية والدلالة دراسة تطبيقية في مسرحية الخنساء لمحمد الصالح رمضان.

ولعل من أبرز الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالذات هي:

- أهمية الموضوع.
- الرغبة في التعرف أكثر على الأسماء المشتقة و مميزاتها.
- الرغبة في زيادة تحصيلنا للغة العربية و إمكانية تلقينها للأجيال.
- الرغبة في اكتشاف سمة من سمات الدرس اللغوي.
- المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية.

ولمعالجة هذا الموضوع حاولنا الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المهمة لعل أبرزها:

ما هو الاشتقاق؟ وما هو الاسم المشتق؟ وما هي أنواعه؟ و هل احتوت واستوفت مسرحية الخنساء كل هذه المشتقات؟.

و للإجابة عنها اتبعنا الخطة المتمثلة في : تقسيمنا للبحث إلى مدخل و فصلين، حيث تطرقنا في المدخل إلى التعريف باللغة العربية، مفهوم الاسم وأقسامه و علاماته، و كذا مفهوم الاشتقاق وأقسامه، أما الفصل الأول فقد خصصناه للأسماء المشتقة وتطرقنا إلى أنواعها و التي هي :اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، ثم الصفة

المشبهة و اسما الزمان و المكان، و يليها اسم التفضيل و اسم الآلة، أما الفصل الثـــاني فقد قمنا بدراسة تطبيقية و ذلك بإسقاط معظم الأمور النظرية التي تعرضنا لهـــا فـــي الفصل الأول، فعمدنا إلى استخراج الأسماء المشتقة بأنواعها من مســـرحية الخنســـاء، بتصنيفها وتحديد صيغها ودلالاتها، ومحاولة تفسير وجودها وتواترها.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فالوصـــفي لأن طبيعـــة الموضوع وهو الأسماء المشتقة و أنواعها تستدعي ذلك، أما بالنسبة للتحليلي يتجلى في إسقاط هذه المشتقات في مسرحية الخنساء.

و أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها هي :

- مسرحية الخنساء لمحمد الصالح رمضان.
- التطبيق الصرفي لعبده الراجحي.
- الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية لمحسن علي عطية.
- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- المنهج الصوتي للبنية العربية لعبد الصبور شاهين.
- المدخل الصرفي لعلي بهاء الدين بوخدوده.

أما الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا لهذا الموضوع فهي كثيرة أهمها:

- صعوبة جمع المادة اللغوية من مصادرها و مراجعها.
- تشتتنا بين كثرة المراجع في أخذ المادة منها.

و في الأخير نأمل أن نوفق في الإجابة عـــن الأســـئلة التـــي طرحناهـــا، و أن نستعرض أهم ما في ثنايا بحثنا المتواضع ، و الفضل في هذا إنما يرجع إلى أســـتاذنا المشرف على ما جاد به علينا من توجيهات و إرشادات ، و له منـــا كـــل الاحتـــرام والتقدير أدامه الله لنا جميعا و جعله من أهل الجنة.

مدخل

تعتبر اللغة العربية المفتاح الرئيسي للتقدم و الرقي ، فهي لغة القــرآن الكــريم، فقدرتنا على فهم قرآننا الكريم و أحاديث نبينا- صلى الله عليه و سلم – متوقفة علــى فهمنا للغة العربية فهي لغة الوحي الرباني ، وهي تتميز عن باقي اللغات الأخرى بعدة خصائص تحمل في طياتها بذور بقائها واستمرارها للأبد ، و من أهم مميزاتها أنها لغة قابلة للاشتقاق ، و بناء على هذا أردنا تسليط الضوء على هذا الجانب ، و ركزنا على جزء منه ألا و هو الأسماء المشتقة.

أولا : مفهوم الاسم : « هو ما دل على معنى في نفسه غيــر مقتــرن بأحــد الأزمنة الثلاثة.

و هو ينقسم إلى اسم عين و هو الدال على معنى يقوم بذاته كزيــد و عمــرو ، وإلى اسم معنى و هو ما لا يقوم بذاته سواء كان معنــاه وجوديــا كــالعلم أو عــدميا كالجهل»[1].

- **أقسامه** :

1- «**الاسم المعين** : وهو الذي يسمى طائفة من المسميات الواقعة في نطاق التجربــة كالأعلام والأجسام و الأعراض المختلفة ، و منه ما أطلق عليه النحاة عليــه اســم الجثة و هو المعنى بما ورد في قول ابن مالك :

و لا يكون اسم زمان خبرا عن جثة و إن يفد فأخبرا.

2- **اسم الحدث** : و هو يصدق على المصدر و اسم المصدر و اسم المرة و اسم الهيئة وهي جميعا ذات طابع واحد في دلالتها.

3- **اسم الجنس**: و يدخل تحته أيضا اسم الجنس الجمعي كعرب و ترك و اسم الجمــع كإبل.

1 - التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، دط ، دت ، ص 09.

4- **مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة** : وهي اسم الزمان و اسم المكان و اسم الآلة ، و يمكن أن نطلق على هذه المجموعة أسماء يشملها هو قسم "الميميات"

5- **الاسم المبهم** : و هو طائفة من الأسماء التي تدل على معين ، إذ تدل عادة على الجهات و الأوقات و الموازين و المكاييل و المقاييس و الأعداد و نحوها»[1].

- **علامات الاسم** :

«أهمها خمسة ، و إذا وجدت واحدة منها كانت دليلا على أن الكلمة "اسم" و هي :

1- **الجر** : مثل : كنت في زيارة صديق كريم.

2- **التنوين** : فمن الكلمات ما يقتضي أن يكون في آخره ضمتان ، أو فتحتان ، أو كسرتان مثل : جاء حامد ، رأيت حامدا ، ذهبت إلى حامد.

3- **أن تكون الكلمة مناداة** : مثل : يا محمد ساعد الضعيف.

4- **أن تكون الكلمة مبدوءة ب(ال)** : مثل : العدل أساس الملك.

5- **أن تكون الكلمة منسوبا إليها** – أي إلى مدلولها- **حصول شيء أو عدم حصوله أو مطلوبا منها إحداثه** : مثل : هذا سافر ، محمود لم يسافر ، سافر يا سعيد ، فقد تحدثنا عن "هذا" بشيء نسبناه إليه هو "السفر" ، و تحدثنا عن محمود بشيء نسبناه إليه هو عدم السفر، و طلبنا من سعيد السفر»[2].

1- اللغة العربية معناها و مبناها ، تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء- المغرب ، دط ، 1994 ، ص 90 ، 91.

2 - النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف بمصر ، ط1 ، ج1 ، ص26-28.

ثانيا : مفهوم الاشتقاق.

1/-« **لغة** : أجمع أهل اللغة –إلا من شذ منهم– أن للغة العرب قياسا و أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض ، و اسم الجن مشتق من الاجتنان ، و أن الجيم و النون تدلان أبدا على الستر تقول العرب للدرع : جنة و أجنة الليل و هذا جنين أي هو في بطن أمه ، و أن الإنس من الظهور يقولون : أنست الشيء : أبصرته. و على هذا سائر كلام العرب علم ذلك من علم و جهله من جهل.

و قال ابن دحية في التنوير : الاشتقاق من أغرب كلام العرب وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله –صلى الله عليه و سلم – لأنه أوتي جوامع الكلم و هي جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة فمن ذلك قوله فيما صح عنه : يقول الله: أنا الرحمان خلقت الرحم و شققت لها من اسمي» [1].

2/- **اصطلاحا** :« هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى ، و تغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي ، وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق»[2].

- **أقسام الاشتقـاق**:

1-«**الاشتقاق العام (الاشتقاق الصغير)**: وهو أن تشتق من الفعل "فهم" مثلا صيغ أخرى مثل : فاهم ، مفهوم ، تفاهم...الخ.

و ليس هناك أي ارتباط عقلي منطقي بين حروف (الفاء و الهاء و الميم) وبين المعنى العام الذي يستفاد من تلك الصيغ وهو الإدراك»[3].

2-«**الاشتقاق الكبير**: هو أن تأخذ لفظا من آخر لمناسبة بينهما في المعنى و الحروف الأصلية دون الترتيب كجبذ من الجذب»[4]. «فهو عبارة عن ارتباط غير مقيد بترتيب

1 - المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي ، دط ، دت ، ص181.
2 - في أصول النحو ، سعيد الأفغاني ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، دط ، 1414ه/1994م ، ص130.
3 - من أسرار اللغة ، إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرفية ، القاهرة ، ط6 ، 1978 ، ص63.
4 - بلغة المشتاق في علم الاشتقاق ، محمد ياسين عيسى القاداني المكي ، دار مصير للطباعة ، القاهرة ، دط ، دت ، ص06.

بين المجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبها الستة ، و ما يتصرف من كل منها إلـــى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي»[1].

3- **الاشتقاق الأكبر** : قد عرفه ابن جني بقوله : "و الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصـــلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا ، تجمـــع التراكيـــب الستة

و ما يتصرف من كل واحد منها عليه و إن تباعد شيء من ذلـــك عنـــه ، رد بلطـــف الصنعة و التأويل له.

و قد ضرب أمثلة كثيرة منها قوله :"فمن ذلك تقلب (ج ب ر) ، فهي أين وقعت للقـــوة والشدة منها: (جبرت) العظم و الفقير ،و إذا قويتها و شددت منها و الجبـــر : الملـــك لقوته و تقويته غيره...الخ»[2].

- «و تسمية الاشتقاق بالأكبر و الأصغر تسمية متأخرة تمت على يد ابن جني ، لأنه أول من أطلق هذه التسمية على الاشتقاق»[3].

«أما طريقة معرفة الاشتقاق فتكون من خلال تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منهـــا إلى صيغة هي أصل الصيغ»[4].

1 - دراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، دط ، دت ، ص186.
2 - فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، ط6 ، 1420ه/1999م ص296،297.
3 - الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي ، سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط2 ، 1413ه/1993م ، ص307.
4 - فقه اللغة مفهومه –موضوعه- قضاياه ، محمد بن إبراهيم الحمد ، دار ابن خزيمة ، ط1 ، 1426ه/2005م ، ص208.

الفصل الأول

الأسماء المشتقة

المبحث الأول: اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

المبحث الثاني: اسم المفعول.

المبحث الثالث: الصفة المشبهة.

المبحث الرابع: اسما الزمان والمكان.

المبحث الخامس: اسم التفضيل.

المبحث السادس: اسم الآلة.

المبحث الأول: اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

أولا :مفهـــوم اســـم الفاعل.

عرف اسم الفاعل بتعريفات متعددة و متنوعة و مختلفة بين القدامى و المحدثين:

1/- جاء في شرح المفصل : أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل، أي أنه يشـــابهه الفعل في التقديم و التأخير و الإظهار و الإضمار ، إذن فهو الجاري مجرى الفعل في اللفظ و المعنى ، أما اللفظ فلأنه جار عليه في حركاته و سكناته ، و يطرد فيه و ذلـــك نحو: "ضارب" ، "مكرم" ، "منطلق" و "مستخرج" و "مدحرج"، كله جار على فعله الذي هو "يضرب" ، "يكرم" ، "ينطلق" ، "يستخرج"، و "يدحرج" فإذا أريد به ما أنـــت فيـــه، وهو الحال أو الاستقبال[1].

2/- وفي التطبيق الصرفي لعبده الراجحي جاء إن اللغويين القدماء يقولـــون إن اســـم الفاعل يشبه المضارع، بل يقولون: إن الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه يضـــارع اسم الفاعل أي يشابهه ، و الواقع أن هذا الذي ذهبوا إليه قد يحتاج إلى إعـــادة نظـــر وبخاصة من حيث الدلالة على الزمن مما لا مجال لتفصيله هنا[2].

«وإنما قيل " إنه يؤخذ من المضارع لأنه وصف يدل علـــى حـــدث و زمـــن، ودلالته على الزمن ترتبط بالحال و بالمستقبل وهذا هو زمن المضارع ، فكلاهما يدل على الاستمرار، و كون المضارع مبنيا للفاعل ، لأن المأخوذ منه يكون وصفا للفاعل أيضا»[3].

1 - ينظر : شرح المفصل للزمخشري ، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان دط ، دت ، ج4 ، ص84.

2 - ينظر : التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت ، دط ، دت ، ص75،76.

3 - المنهج الصوتي للبنية العربية ، عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، دط ، 1400ه/1980م ، ص114.

- إن هذين الرأيين يختلفان في أن اسم الفاعل أصل المضارع لأن القدماء أقروا بأن المضارع سمي بهذا لكونه شابه اسم الفاعل ، فأقر عبده الراجحي بإعادة النظر في هذا و هو من المحدثين.

وقد جاء رأي آخر يوافق عبده الراجحي في أن اسم الفاعل يؤخذ من المضارع لأنه وصف يدل على حدث و زمن ، أي أن المضارع هو الأصل.

3/- « و هناك رأي خالف الرأيين في كون أن اسم الفاعل يدل على المضارعة والحالية.

و قد صرح به "سليمان الفياض" بقوله : "اسم الفاعل يدل على من وقع منه الفعل مثل : علي كاتب ، أو قام به و المراد بالحدوث أن الحدث ، أي المعنى القائم بالفعل متجدد لصاحبه في الماضي أو الحاضر أو المستقبل حسب سياق الكلام»[1].

- نلاحظ أن سليمان يرى أن اسم الفاعل لا يقتصر على المضارع فقط و إنما المعنى القائم بالفعل متجدد لصاحبه في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.
- رغم الاختلافات في وجهات النظر بينهم إلا أننا نجدهم قد اتفقوا على تعريف اسم الفاعل بأنه اسم يجري مجرى الفعل، أي يقوم بعمله، و قد ثبت هذا عند القدامى والمحدثين على حد السواء.

1 - النحو العصري ، سليمان فياض ، مركز الأهرام للترجمة و النشر ، ط1 ، 1995م ، ج1 ، ص318.

ثانيا: صياغة اسم الفاعل.

«يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد و غيره»[1]:

1/- اسم الفاعل من الثلاثي :

«إذا كان الفعل ثلاثيا جاء اسم الفاعل على وزن "فَاعِلْ"مثل: (غافر) من (غفر) لقوله تعالى: "وَغَافِرِ اَلذَّنْبِ وَقَابِلِ اَلتَّوْبِ»[2] ، «و"(قائم) من (قام) مثل: الجيش قائم على حراسة البلاد»[3].

«و أوزان الثلاثي من الأفعال ثلاثة : فَعَلْ ، فَعِلْ ، فَعُلْ.

أ- **من " فَعَلْ" مفتوح الفاء و العين** : و اسم الفاعل منه مقيس سواء أكان الفعل لازما أو متعديا ، و مثال ذلك :

- **اللازم** : ذهب ← ذاهب ، جلس← جالس.
- **المتعدي** : ضرب ← ضارب ، قتل ← قاتل.

ب- **من "فَعِلْ" مفتوح العين مكسور الفاء** : يأتي هذا الفعل لازما و متعديا مطردا :

- **اللازم** : اسم الفاعل منه على "فَاعِلْ" قليل و لا يأتي إلا سماعا ، و مثال ذلك :
  أمن ← آمن ، سلم ← سالم.
- **المتعدي** : يأتي منه اسم الفاعل ، و مثال ذلك :
  ركب ← راكب ، سمع ← سامع.

ج- من "فَعُلْ" مفتوح الفاء مضموم العين : و اسم الفاعل فيه قليل مسموع ، و هو باب لازم و من أمثلته :

1 - الخلاف التصريفي و أثره الدلالي في القرآن الكريم ، فريد بن عبد العزيز الزامل السليم ، دار ابن الجوزي ، ط1 ، 1427ه ص326.
2 - سورة غافر : من الآية (03).
3 - قائم : قبلت العين في اسم الفاعل همزة. و يستعمل اسم الفاعل مفردا و مثنى و جمعا مع التذكير و التأنيث.

حمص ← حامص ، فره ← فاره»[1].

2/- **اسم الفاعل من غير الثلاثي** :

«يكون وزن اسم الفاعل من الفعل المزيد فيه على الثلاثي ، ومن الرباعي مجردا ومزيدا فيه على وزن مضارعه المعلوم ، باستبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره مثل : مكرم و معظم...الخ.

- و شذت ألفاظ جاءت من "أَفْعَلْ" على "فَاعِلْ" : كأعشب المكان فهو عاشب ، و أيفع الغلام فهو يافع...الخ»[2].

ثالثا : عمل اسم الفاعل و شروطه.

1/- «يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ، نحو :

- أزائر أخوك رفيقه ، المعنى : أيزور أخوك رفيقه.
- المعين إخوانه محبوب ، المعنى : الذي يعين إخوانه محبوب.

و يعمل اسم الفاعل عمل فعله في حالتين»[3]:

أ- «**المقترن "بأل"**: عمل مطلقا ، ماضيا كان أو حالا أو مستقبلا. نقول : "جاء الضارب زيدا أمس ، أو الآن ، أو غدا" ، وذلك لأن "**أل**" هذه موصولة. و "ضارب" حال محل "ضرب" إن أردت المضي ، أو"يضرب" إن أردت غيره الفعل يعمل في جميع الحالات ، فكذا ما حل محله ، و قال امرؤ القيس [من الرجز] :

1 - المستقصى في علم التصريف ، عبد اللطيف محمد الخطيب ، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط1 ، 1424ه/2003م ، ج1 ، ص447.

2 - جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا- بيروت ، ط30 ، 1414ه/1994م ، ج1 ص179.

3 - المدخل الصرفي ، علي بهاء الدين بوخدودة ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ؤ التوزيع ، بيروت ، ط1، 1408ه/1988م ص71.

القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا و نائلا»[1].

«و الشاهد في قوله: "القاتلين الملك" حيث عمل اسم الفاعل "القاتلين" مع كونه بمعنى الماضي لأنه يريد بالملك الحلاحلا أباه ، و فيه شاهد أيضا على إعماله مجموعا»[2].

ب- «**أن يكون مجرد من "أل"** : فلا يعمل إلا إذا كان : معتمدا على استفهام أو نفي أو وقع خبرا أو صفة لموصوف مذكور أو محذوف أو وقع حالا أو منادى كقولك»[3]:

«زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع أدبه ، و جاءني زيد راكبا حمارا ، و أقائم أخوك ؟ و ما ذاهب غلاماك»[4]، «أضارب زيد عمرا؟»[5].

2/- عمل اسم الفاعل المثنى و المجموع :

«قال صاحب الكتاب :" و ما ثني من ذلك و جمع مصححا أو مكسرا يعمل عمل المفرد كقولك: هما ضاربان زيدا و هم ضاربون عمرا ، و هم قطان مكة ، وهن حواج بيت الله.

---

1 - التخريج : الرجز لامرئ القيس في ديوانه ص134.
*اللغة و المعنى : الحلاحلا : الشجاع ، الحسب : شرف الأصل ، النائل : العطاء.
يقول مهددا : من قتل الملك الشجاع الذي يعد من أشرف بني معد حسبا و كرما.
*الاعراب : القاتلين : نعت للفظ سابق ، منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .
- الملك : مفعول به لاسم الفاعل "القاتلين" منصوب.
- الحلاحلا : نعت "الملك" ، الألف للإطلاق. - خير: نعت ثان منصوب ، و هو مضاف. - معد : مضاف إليه مجرور.
- حسبا : تمييز منصوب . – و نائلا : الواو : حرف عطف ، نائلا: معطوف على "حسبا" منصوب.
2 - شرح قطر الندى و بل الصدى ، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ط4 ، 2004م/1425ه ، ص254.
3 - الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية ، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ط1 ، 1427ه/2007م ، ص243،244.
4 - المتشابه و المختلف في النحو العربي ، محمد حسنين صبرة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، دط ، 2003 ، ص44.
5 - كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب للحريري ، أبي محمد عبد الله بن أحمد علي الفاكهي ،مكتبة الثقافة الدينية ، ط1 ، 1426ه/2006م ، ج1 ، ص386.

قال الشارح : قد تقدم أن اسم الفاعل محمول على الفعل في العمل ، لكن اسم الفاعل يثنى و يجمع على حسب ما يكون له من الفعل ، فتكون تثنية اسم الفاعل و جمعه جاريا مجرى الفعل.و أولى الجموع بذلك جمع السالم ، لأنه يسلم فيه لفظ واحده ، فتكون طريقته طريقة الواحد و الواحد جار مجرى الفعل و زيادة التثنية و الجمع تجري مجرى الزيادتين اللاحقتين للفعل: هذان ضاربان زيدا كما نقول : يضربان زيدا و هم ضاربون زيدا ، كما نقول : يضربون زيدا»[1].

- **صيغ المبالغة** :

«و قد تحول صيغة "فاعل" للدلالة على الكثرة و المبالغة في الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة»[2]. «و لها وظيفة وصف الفاعل و هي:

1- **فَعَّالْ** : نحو : قتال.

2- **مِفْعَالْ** : نحو : معطاء.

3- **فَعُولْ** : نحو: غفور.

4- **فَعِيلْ** : نحو: رحيم.

5- **فَعِلْ** : نحو : حذر.

فالأمثلة الثلاثة الأولى هي الأكثر استعمالا و شيوعا في اللغة ، و تعمل هذه الأمثلة أو الصيغ عمل الفعل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل سواء بسواء»[3]، فنقول : «أبي حمال هموم أهله ، مضياف لهم ، صبور على متاعبهم»[4].«و هناك ألفاظ أخرى مصدرها السماع فقط و هي:

1 - شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج4 ، ص 94-97.
2 - ينظر : في تصريف الأسماء ، أمين علي السيد ، الناشر مكتبة الزهراء ، ط1 ، 1414ه/1994م ، ص70.
3 - الخلاصة النحوية ، تمام حسان ، نشر و توزيع و طباعة عالم الكتب ، ط1 ، 1420ه/2000م ، ص51.
4 - التدريبات اللغوية و القواعد النحوية ، أحمد مختار عمر و آخرون ، مطبوعات جامعة الكويت ، ط2 ، 1420ه/1999م ، ص286.

1- **فِعِّيلْ** : نحو : سكير.

2- **مِفْعِيلْ** : نحو : معطير.

3- **فُعَلَة** : نحو : همزة.

4- **فاعُولْ** : نحو : فاروق.

5- **فُعَّالْ** : نحو : كبار»[1].

1 - تصريف الأسماء و الأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت-لبنان ، دط ، دت ، ص154،155.

المبحث الثاني : اسم المفعول.

أولا : مفهوم اسم المفعول.

جاء في شرح المفصل أن اسم المفعول هو الجاري على "يَفْعَلْ" من فعله ، نحو: "مضروب" لأن أصله "مُفْعَلْ" ، "مكرم" و "منطلق به"...الخ[1].

«كما ورد في كتاب التعريفات للجرجاني أنه ما اشتق من "يَفْعَلْ" لمن وقع عليه الفعل»[2].

«فاسم المفعول هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول ، وهو يدل على وصف من وقع عليه الفعل»[3].

«فهو يدل على معنى مجرد غير دائم و على الذي وقع عليه هذا المعنى ، فلا بد أن يدل على الأمرين معا (و هما : المعنى المجرد ، و صاحبه الذي وقع عليه). مثل كلمة "محفوظ" في قولهم: العادل محفوظ برعاية ربه. فمحفوظ تدل على الأمرين المعنى المجرد (أي الحفظ) و الذات التي وقع عليها الحفظ»[4]. «كما أنه من حيث الدلالة على الزمن يقال فيه ما قيل في اسم الفاعل فهو يدل على :

1- **المضي** : ذلك نحو: "كل يجري لأجل مسمى" أي سمي.

2- **الحال** : نحو : أقبل مسرورا.

3- **الاستقبال** : نحو : (إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول) أي ستقتل.

4- **الاستمرار** : نحو قوله تعالى : "عطاء غير مجذوذ."

1 - ينظر : شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج4 ، ص104.
2 - التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، ص10.
3 - التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص81.
4 - النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف بمصر ، ط3 ، دت ، ج3 ، ص281.

5- **الدلالة على الثبوت كالصفة المشبهة** : نحو : هو مدور الوجه ، مقرون الحاجبين ، مفتول الساعدين»[1].

ثانيا : صياغة اسم المفعول.

1/- صياغتة من الفعل الثلاثي:

«يكون على زنة اسم المفعول»[2]« كمضروب»[3]. «و كبل يكبل مكبول ، حيث يقول الشاعر كعب بن زهير :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفتأ مكبول

فصيغته من الثلاثي تكون في أغلب الأحيان على وزن مفعول»[4] ، «و هناك أوزان تنوب عن اسم المفعول و تؤدي مؤداه و إن كانت صورتها على غير وزنه ، ومن ذلك:

أ- **وزن فَعِيل** : مثل : ذبيح ، أي مذبوح ، جريح ، أي مجروح.

ب- **فِعْل** : و منه قوله تعالى : "و فديناه بذبح عظيم".

ت- **فَعْل** : و من أمثلته : قنص ، أي مقنوص ، جنى ، أي مجني.

ث- فَعَل : لفظ ، أي ملفوظ ، لقط ، أي ملقوط.

ج- فَعْل : سحت ، أي مسحوت.

ح- فُعْلَة : مضغة ، أي ممضوغ / أكلة ، أي مأكول»[5].

---

1 - معاني الأبنية الصرفية ، فاضل صالح السامرائي ، دار عمار للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن ، ط2 ، 1428ه/2007م ، ص52.

2 - شذا العرف في فن الصرف ، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ، دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع ، الرياض ، دط ، دت ، ص133.

3 - الممتع الكبير في التصريف ، ابن عصفور الاشبيلي ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت-لبنان ، ط1 ، 1996م ، ص79.

4 - قصة الاعراب ، إبراهيم القلاتي ، دار الهدى ، عين أمليلة – الجزائر ، دط ، 2012م ، ص414.

5 - المستقصى في علم التصريف ، عبد اللطيف محمد الخطيب ، ج1 ، ص138،139.

- **تنبيـــه :**

«الفعل الثلاثي الأجوف (الذي وسطه حرف علة) يكون اسم المفعول منه على النحو التالي»[1] :

	الفعل الماضي	مضارعه	اسم المفعول
الأجوف الواوي	- قـــال - صـــام - قـــاد - نـــام	- يقول - يصوم - يقود - ينام	- مقول - مصوم - مقود - منوم (فيه)
الأجوف اليائي	- صاد - سال - باع - هاب	- يصيد - يسيل - يبيع - يهاب	- مصيد - مسيل (منه) - مبيع - مهيب

1 -النحو الأساسي ، أحمد مختار ، ص138،139.

ملاحظة : الصياغة تكون:

1- «**من معتل العين** : يكون بحذف الواو من اسم المفعول المشتق من الفعل الأجوف بحيث تقلب حركتها إلى ما قبلها إذا كانت عينه واوا ، و إن كانت ياء تحذف حركتها و يكسر ما قبلها.

2- **من معتل اللام** : إذا اشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل اللام و الذي يكون فيه حرف العلة ياء ، أو ألفا قلبت واوه ياء و كسر ما قبل الآخر و أدغمت في الياء»[1].

2/- صياغته من الفعل غير الثلاثي :

«إن أردت بناء "اسم المفعول" من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف أتيت به على اسم الفاعل و لكن تفتح منه ما كان مكسورا ، و هو ما قبل الآخر و ذلك مثل»[2] :

«و فتحه الزم في اسم مفعول ترى بناءه كمكرم و مشترى

ووصف فاعل و مفعول يقع من نحو مختار و مضطر شرع »[3].

«فهو يأتي من مضارعه المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة»[4].

ثالثا : عمل اسم المفعول.

« يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، و بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل»[5] «نحو : زيد مضروب غلامه و مكرم جاره و مستخرج متاعه

1 - قصة الاعراب ، إبراهيم قلاتي ، ص414.
2 - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع للنشر و التوزيع و الاصدار، القاهرة ، دط ، 2009 ، ج3 ، ص63.
3 - كفاية المستكفي من الفن الصرفي ، طه بن محمد الدمياطي الشافعي ، دار الطباعة العامرة بولاق ، ط1 ، 1311ه ، ص35.
4 - معجم القواعد العربية ، نسخة إلكترونية.
5 - القواعد الأساسية ، أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية-دار الفكر، دط، 2009م، ص312.

ومدحرج بيده الحجر ، و أمره من أمر اسم الفاعل في إعمـــال مثنـــاه و مجموعـــه و اشتراط الزمانين و الاعتماد»[1].

«و هو كاسم الفاعل في أنه مجردا عمل إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد ، و إن كان بالألف و اللام عمل مطلقا نقول : محمد مكرم أبوه الآن و غـــدا، وهو المكرم أبوه أمس و الآن أو غدا. و هو إما أن يكون له مفعول واحد فيرفعه كمـــا تقدم ، و إما أن يكون له مفعولان فيرفع أحدهما و ينصب الآخر(نحو : لمعطى كفافا يكتفي)، و إما أن يكون له ثلاثة مفاعيل فيرفع واحد منها و ينصب الباقين نحو: علي معلم أخوه خليلا مسافرا ، كما تقول اعلم أخوه خليلا مسافرا ، بالبناء للمجهول وتجوز إضافته إلى ما هو مرفوع به في المعنى ، و ذلك بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضـــمير راجع للموصوف ، و نصب الاسم على التثنية بالمفعول به تقول : الـــورع محمـــودة مقاصده ، ثم تقول : الورع محمود المقاصد بالنصب ، ثم تقـــول : الـــورع محمـــود المقاصد بالجر بخلاف اسم الفاعل فلا يضاف إلى مرفوعه »[2].

1 - المفصل في علم العربية ، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ط2 ، دت ، ص229.

2 - الفرائد الجوهرية في الطرف النحوية ، طنطاوي جوهري ، جريدة الاسلام ، مصر ، دط ، دت ، ص77،.78

المبحث الثالث: الصفة المشبهة.

أولا: مفهوم الصفة المشبهة .

«هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون كما يجمع الضمير في الفعل،فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت أو بعضها شبهوها بأسماء الفاعلين. وهي المصوغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى قائم في الموصوف على وجه الثبوت.نحو»[1]:

«الصبي فطن.ف(فطن) صفة مشبهة مأخوذة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم(فطن) للدلالة.على معنى قائم في الموصوف وهو (الصبي) على وجه الثبوت والدوام في سائر الأوقات لا التجدد والحدوث في وقت دون آخر»[2].

ثانيا:صياغة الصفة المشبهة

1/- «إذا كان الفعل على وزن(فَعِلْ) فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان.

أ- فعل الذي مؤنثه "فَعْلَةٌ"،وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أوأمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد مثل:

فرح ← فرح ← فرحة.

تعب ← تعب ← تعبة.

طرب ← طرب ← طربة.

ضجر ← ضجر ← ضجرة.

ب- أفعل الذي مؤنثه فعلاء ،أو ذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أوحيلة مثل»[3]:

حمر ← أحمر ← حمراء

1– الأصول في النحو، أبي بكر بن السراج، تح الحسين الفتيلي، مؤسسة النهال، بيروت، ط3، 1417ه.1991م، ج1، ص130.

2 – دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم للنشر و التوزيع، ط1، 1999م، ج2،ص132، 133.

3-التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص 79، 80.

حول	أحول	حولاء
حور	أحور	حوراء
زرق	أزرق	زرقاء
عور	أعور	عوراء
هيف	أهيف	هيفاء .

ت- « "فَعْلاَنْ" الذي مؤنثه "فَعْلاَءْ"،أو ذلك إذا كان الفعل يدل على خلــو أو امتلاء :

- عطش ← عطشان ← عطشى.
- يقظ ← يقظان ← يقظى.
- ضميء ← ضمآن ← ضمآى.

2/- إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) فإن الصفة المشبهة تشــتق علــى الأوزان الآتية:

أ– فَعَلْ: مثل: حسن، حسن، بطل، بطل.

ب- فُعُلْ: مثل: جنب← جنب.

ت- فَعَالْ: مثل: جبن← جبان.

ث- فَعُولْ: مثل: وقر← وقور.

ج- فُعَالْ: مثل: شجع← شجاع.

3/- إذا كان للفعل وزن (فَعِّلْ) فإن الصفة المشبهة منه تختلف على وزن اســم الفاعل وكل وزن من أوزان صيغ تأتي غالبا على وزن فيعل مثل: ساد، سيد، مــات، ميت»[1].

«هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة مثل:

- فَعِيلْ: وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل: كريم، بخيل.

1– التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص80، 81.

- فَعْلٌ: مثل: ضخم، سهل، صعب ،فحل.
- فِعْلٌ: مثل: صفر، ملح.

- فُعْلٌ: مثل: صلب ، حرّ، مرّ»[1].

ثالثا: عمل ودلالة الصفة المشبهة

1/- « **عملها**: لمعمول الصفة المشبهة ،ثلاث حالات:

أ- أن يكون مرفوع على أنه فاعل لها، مثل:الحديقة طيبة نسماتها في الربيع. الأحمق سريع انفعاله،كثيرة هفواته .

ب- أن يكون منصوبا على أنه تمييز إذا كان نكرة، مثل:

الجندي شجاع قلبا جريء على الأعداء هجوما.

- فإذا كان معرفة أعرب شبيها بالمفعول به،مثل: كان الخطيب فصيحا اللسان ، بليغا القول .

ج- أن يكون مجرورا بالإضافة، مثل: العصفور رشيق الجسم، خفيف الحركة[2].

2/- « **دلالتها**: وهي تدل على معنى ثابث، فإن قصد الحدوث،قيل:"هو حاسن الآن أوغدا ، وكارم،وطائر". ومنه قوله تعالى:"وضائق به صدرك" وتضاف إلى فاعلها ،كقولك:"كريم الحسب و حسن الوجه" وأسماء الفاعل والمفعول يجريان مجراها في ذلك ، فيقال:"ضامر البطن" ،"جائلة الوشاح" "و معمور الدار"»[3].

رابعا:أحكام الصفة المشبهة

«لمعمول الصفة المشبهة أربعة أحكام.

1/- أن يرفع على الفاعلية نحو:

– أخوك حسن صوته أو حسن الصوت.

– أخوك الحسن صوته.

1– التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص80، 81.
2–ينظر القواعد الأساسية في النحو و الصرف، يوسف الحمادي، ص213، 214.
3 – شرح المفصل، ابن يعيش، ج4، ص213.

- أخوك الحسن خلق الأب.

2/- أن ينصب على التشبه بالمفعول به إن كان معرفة نحو:

- أخوك حسن صوته أو حسن الخلق أو الحسن الخلق.

- أخوك الحسن صوته.

- أخوك الحسن خلق الأب.

3/- أن ينصب على التمييز إن كان نكرة نحو:

- أخوك حسن خلقا.

- أخوك الحسن خلقا.

4/- أن يجر بالإضافة نحو:

- أخوك حسن الخلق، أخوك الحسن الخلق، أخوك حسن خلق الأب، الحسن خلق الأب»[1].

1– المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بوخدوده، ص80.

المبحث الرابع: اسما الزمان والمكان

أولا: مفهوم اسمي الزمان والمكان

1/- «اسما الزمان والمكان يدل أولهما على زمان وقوع الفعل وثانيهما على مكان وقوعه»[1]. نحو :

• « ما يدل على الزمان:

– مولد النبي عليه السلام شهر ربيع الأول.

– منتهى العمل الأسبوعي يوم الجمعة.

• ما يدل على المكان:

– ملعب الكرة مزدحم بروّاده.

- مصلّى المدرسة نظيف مستكمل الأثاث»[2].

«فهما اسمان مبدوءان بميم زائدة يشتقان على وزن واحد ويشتركان في بعض الأبنية مع بعض المشتقات السابقة كاسم الفاعل ،اسم المفعول،اسم الآلة اسم التفضيل، صيغ المبالغة.....و غيرها»[3].

ثانيا : صياغة اسمي الزمان والمكان.

• **«من الثلاثي:**

1/-على وزن(مَفْعِل) في الأحوال التالية:

أ- إذا كان الفعل مثالا (معتل الأول) فاؤه واو نحو: وعد موعد. ولد مولد وقع موقع.

1– المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، ص120.
2– القواعد الأساسية في النحو و الصرف، يوسف الحمادي، ص218.
3– المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بوخدوده، ص87.

ب- إذا كان الفعل أجوف(معتل الوسط) عينه ياء نحو: باع يبيع مبيع

صاف يصيف مصيف ، بات يبيت مبيت »[1].

ج- «إذا كان الفعل صحيحا مكسور العين في المضارع نحو: جلس يجلس مجلس، عرض يعرض معرض

2/- على وزن (مَفْعَل) في الأحوال الأخرى نحو: شرب مشرب، كتب مكتب،

أكل مأكل.

• **من غير الثلاثي**:

على وزن اسم المفعول أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآ خر نحو: أخرج يخرج مخرج ، استقبل يستقبل مستقبل، انصرف ينصرف منصرف »[2].

1– المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بوخدوده، ص87،88.
2–نفسه، ص88.

المبحث الخامس: اسم التفضيل.

أولا: مفهومه.

«هو اسم مشتق»[1]، «أو هو وصف مشتق على وزن"أَفْعَلْ" مؤنثه "فُعْلَى" يدل على اثنين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر فيها، فهو صفة تدل على المشاركة و الزيادة»[2].

«وعرف بتعريفات من أجمعها: أنه ما اشتق من المصدر ليدل على موصوف قام به الفعل أو وقع عليه بزيادة على غيره في أصل ذلك الفعل.

وحصر دلالته بعض الدارسين المحدثين بشيئين فقط، فقالوا في تعريفه:"هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة"، و هذا ما لم يرتضه الدكتور عبد الله الدايل، وما ذهب إليه وجيه، لأن التفضيل لا ينحصر في اثنين فقط، فيقال:زيد أفضل من عمرو، كما يقال: زيد أفضل منهم، وزيد الأفضل، و الزيدون أفضل من عمرو»[3].

ومن الأمثلة:

- «أحمد أكرم من علي(أحمد زاد على علي في الكرم).
- أحمد وعلي اشتركا في صفة الكرم.
- أحمد زاد على علي في صفة الكرم»[4].

1– القواعد الأساسية في النحو و الصرف، يوسف الحمادي و آخرون، ص217.
2– الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص275.
3– الخلاف التصريفي و أثره الدلالي في القرآن الكريم، فريد بن عبد العزيز الزامل السليم، ص383.
4– المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بو خدوده، ص97.

ثانيا: شروط صياغته.

«يصاغ اسم التفضيل على وزن "أفْعَلْ"، ويراد به الوصف بالزيادة نحو: أكرم و أجمل»[1].

«لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعل:

1- ثلاثي مثل: حسن، نقول: أحسن ولا يصاغ مما زاد على ثلاثة أحـــرف»[2].

« وقد شذ اشتقاق اسم التفضيل من غير الثلاثي نحو:

- أعطى: هو أعطى منك.
- أولى: هو أولى منك بالمعروف»[3].

2- «أن يكون تاما (غير ناقص)»[4].

3- « متصرف ولا يجوز صوغه من الجامد مطلقا، فلا يصـــاغ مـــن لـــيس، عسى، بئس، نعم.

4- مبني للمعلوم، ولا يصاغ مباشرة من المبني للمجهول.

5- قابل لتفضيل(قابل للتفاوت) فلا يجوز أن يصاغ من فعل لا تتفـــاوت فيـــه الصفة مثل: مات، غرق، عمي، فني، لأنها أفعال يتساوى فيها الحال فلا تفاوت فـــي الموت، ولا تفاوت في الغرق، ولا تفاوت في العمى البصري، ولا تفاوت في الفناء.

1- المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، ص118.
2- الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص276.
3- المدخل الصرفي، علي بهاء الدين بو خدوده، ص99.
4- النحو العصري، سليمان فياض، ج1، ص323.

6– ليس الوصف منه على أفعل مؤنثه فعلاء (غير دال على لون مثل: حمـــر، خضر أو عيب مثل: عور، أوحلية مثل:كحل).فهذه الأفعال الوصف منها علـــى أفعـــل فعلاء إذ تقول :

أحمر←حمراء، أخضر ←خضراء، أحول ←حولاء ، أكحل ←كحلاء .

فلا يصاغ اسم التفضيل من مثل هذه الأفعال مباشرة »[1].

ثالثا : عمل اسم التفضيل و حالاته.

1– عمله :

«أفعل التفضيل من المشتقات و يصح إعماله فيما بعده و عمله هو :

أ– رفع الضمير المستتر فيه الذي يعود على المفضل نحو : علي أنبل من زيد خلقا، ففي أنبل وجوب تقديره هو يعود على علي في محل رفع فاعل لاسم التفضيل.

ب– قد يرفع الضمير الظاهر أحيانـــا : كما في قولنا مررت برجل أفضل منـــه أنت، إذ يجوز أن يكون الضمير أنت فاعلا لاسم التفضيل على اعتبار كـــون أفضـــل صفة لرجل، ويجوز رفع أفضل على أنها خبر مقدم و الضمير أنـــت مبتـــدأ مـــؤخر والجملة في محل جر صفة لرجل.

ت– نادرا ما يرفع الاسم الظاهر فاعلا له و ذلك إذا وقع وصفا لاسم الجـــنس وصح أن يحل محل اسم التفضيل فعل بمعناه، و كان الكلام منفيا: مثل : مـــا رأيـــت امرأة أجمل في عينيها الكحل منه في عين فاطمة، فاسم التفضيل أجمـــل وقـــع صـــفة لامرأة، و الكحل فاعل لاسم التفضيل و هو اسم ظاهر، و الملاحظ في هذا المثـــال أن

1– المرجع السابق، الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص276.

الفاعل الكحل هو مفضل و مفضل عليه في الوقت نفسه، فهو مفضل عندما يكون في عين فاطمة و مفضل عليه عندما يكون في عين غيرها»[1].

2– حالاته :

«لاسم التفضيل أربع حالات : تجرده من "أل" و الإضافة، و اقترانه "بأل" ، و إضافته إلى معرفة و إضافته إلى نكرة»[2].

أ– «أن يكون مجردا من"أل" و الإضافة : و في هذه الحالة يلزم الإفراد و التذكير و قد تأتي من الجارة بعد الجارة للمفضل عليه مثل : المجتهدون أفضل من الكسالى، المحتشمات أجمل من المتبرجات، الصيف في الكويت أشد حرارة من الصيف في مصر.

و قد لا تأتي بعده (من) جازه للمفضل عليه﴿ و الآخرة خير و أبقى ﴾.

- **رتبة من الجارة للمفضل عليه** : تأتي(من) الجارة للمفضل عليه في هذه الحالة بعد اسم التفضيل كالأمثلة السابقة، و لا تتقدم(من) و مجرورها على اسم التفضيل إلا إذا كان المجرور بها اسم استفهام أو مضافا إلى اسم استفهام(أسماء الاستفهام لها الصدارة) مثل

- أنت ممن أحسن ؟.
- و من أي طالب أفضل ؟.
- حسبك من حسب من أكرم ؟.
- تقديرك من تقدير من أعلى ؟ »[3].

1– الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، محسن علي عطية، ص277.
2– جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج1، ص195.
3– النحو الأساسي، أحمد مختار عمر، ص145.

ب– «اقترانه بأل: أن يكون اسم التفضيل معرفة، وفي هذه الحال يطابق المفضل في الإفراد والتثنية و الجمع و في التذكير و التأنيث، نحو :

–زيد الأفضل خلقا .

–التلميذة الفضلى خلقا .

–التلميذان الأفضلان خلقا .

–التلميذتان الفضليان خلقا .

–الطلاب الأفاضل خلقا .

–الطالبات الفضليات خلقا .

ت– «إضافة إلى معرفة: و في هذه يجوز في اسم التفضيل أن يطابق المفضل في الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث، أولا يطابقه، نحو:

–زيد أفضل الطلاب.

–التلميذة أفضل البنات أو التلميذة فضلى البنات.

–التلميذان أفضل الرجال أو التلميذان أفضلا الرجال.

–التلميذتان أفضل البنات أو التلميذتان فضليا البنات.

–الطلاب أفضل الرجال أو الطلاب أفاضل الرجال.

–الطالبات أفضل البنات أو الطالبات فضليات البنات.

ث– إضافة إلى نكرة، على وزن (فاعِلْ)، و في هذه الحال يكون مفردا مذكرا سواء أكان الاسم المفضل مفردا أم مثنى أم جمعا و سواء أكان مذكرا أم مؤنثا نحو:

–زيد أفضل رجل.

–فاطمة أفضل بنت.[1]

1 - المدخل الصرفي، بهاء الدين بوخدوده، ص 100.

– التلميذان أفضل عاملين.

– التلميذتان أفضل بنتين.

– الطلاب أفضل عاملين.

– الطالبات أفضل بنات»1

ونلاحظ في هذه الحال أن المضاف النكرة إلى اسم التفضيل يطابق المفضـــل في الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث.

1– المدخل الصرفي، بهاء الدين بوخدوده، ص101.

المبحث السادس: اسم الآلة.

أولا: مفهومه.

«**اسم الآلة**: هذه صيغة لمشتق من مشتقات اللغة العربية، التي تـــدرس ضـــمن علم الصرف، إلى جانب اسم الفاعل ، واسم المفعول، ... إلخ. و عبر عنه سيبويه في (الكتاب) بعبارة : هذا باب ما عالجت به[1]. ولا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي»[2].

ثانيا: صياغته.

« يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على ثلاثة أوزان هي:

1– **مِفْعَالْ**: مثل: منشار، مسمار، مثقاب، محراث، ...

2– **مِفْعَلْ**: مثل: مبرد، منجل، معول، مغزل، ...

3– **مِفْعَلَةٌ**: مثل: مسطرة، ملعقة، مبراة، مصفاة، .

• وأجاز المجمع اللغوي وزنا رابعا هو (فَعَّالَةٌ)، مثل: غسالة، سماعة، ...[3]

•«على أن هناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذا مثل: منجـــل، مكحلة، مسعط ..

• ثم إن هناك أسماء آلة ليست لها أفعال، فهي أسماء جامدة غير مشتقة و هي لا تنضبط تحت قاعدة معينة، مثل: سكين، سيف، قدوم، شوكة، قلـــم، رمـــح، درع، ... الخ»[4].

1– البنية الصرفية لأسماء اللآلة المستحدثة، سمير لعويسات، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2011م، د.ط، ص12.
2– التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص88.
3– القواعد الأساسية في النحو و الصرف، يوسف الحمادي، ص219.
4– التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص89.

الفصل الثاني

الأسماء المشتقة في مسرحية الخنساء

-الجانب التطبيقي-

المبحث الأول: لمحة عن حياة الشاعر وآثاره.

المبحث الثاني: تحليل مشتقات المسرحية.

المبحث الثالث: التمثيل البياني والتفسير.

المبحث الأول : لمحة عن حياة الشاعر وآثاره:

«ولد محمد الصالح رمضان في 24أكتوبر1914م ببلدته القنطرة شرق جنوب مدينة بسكرة استهل تعليمه ببلدته في (الكتاب) فحفظ القرآن الكريم به، ثم التحق بدروس الشيخ محمد الأمين سلطاني القنطري خريج جامعة الزيتونة وكان في الوقت نفسه يتابع تعلمه الابتدائي في المدرسة الفرنسية إلى أن وصل إلى مستوى الشهادة الابتدائية ولكن لم يتحصل عليها، ويذكر البعض أن الأديب حصل على هذه الشهادة، ويعد الشاعر محمد الصالح رمضان ابن من أبناء الحركة الإصلاحية وخريج النهضة العلمية وانه صاحب حس مرهف وقريحة وقادة وتأملات نيرة.

وفي سنة 1943م عينه الشيخ البشير الإبراهيمي رحمه الله معلما ومديرا في مدرسة الفتح بغلي زان ومنها نقل إلى مدرسة دار الحديث بتلمسان فشغل بإدارة مدرسة عائشة للبنات إثر افتتاحها سنة1953م، وكلف في هذه المرحلة بمهمة التفتيش(مفتش) بمقاطعة تلمسان وفي سنة1953م عين مفتشا عاما لمدرسة جمعية العلماء وعضوا في المكتب الدائم للجنة التعليم، ومع اندلاع الجهاد عمل في الخلايا المدنية السرية التابعة لجبهة التحرير وعين عضوا في المحكمة المدنية للجبهة بالعاصمة وبعد الاستقلال شغل منصب مدير التعليم الديني لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وعضو في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني شارك في إنشاء معاهد التعليم الأصلي واشتغل بالتعليم الثانوي إلى أن تقاعد سنة 1979م، كما عين عضوا في المجلس الأعلى ويملك الأديب مكتبة غنية بأمهات الكتب زاخرة بمختلف المصادر والمراجع والصحف والدوريات وفي السنوات الأخيرة من عمره انصب في خدمة العلم وأهله وتشريف الوطن وتنوير أبنائه فقام في هذا الإطار- في صمت دون إشهار- بإهدائه خزائن مكتبته إلى مكتبة الأرشيف الوطني لتكوين ذخائره وكنوزها في متناول جميع طلاب المعرفة والعلم من أبناء وطنه كما تكرم الكاتب في هذا الإطار بجزء من مخزون مكتبته على بعض الدارسين والباحثين الجامعيين وقد تميزت هذه الشخصية المشحونة بالهمم من كريم الخلال وعميد الفعال جميل المناقض ليفخر[1] على أن يوقع على صفحات التاريخ المجيد هذه الشهادة كما كان من كرم العطاء وصالح العمل وصادق الولاء في خدمة الوطن والعلم توفي رحمه الله عام 2008م».

1 - موقع البصائر wwwalbassair.com ،بتاريخ 2015/05/04 ، الساعة 16:40 مساءا.

«ومن أهم آثاره:

ترك الشيخ محمد الصالح رمضان آثار عديدة في حقل التصنيف وميدان التحقيق.

1. **في حقل التصنيف**:

- الخنساء(مسرحية) الجزائر1986م.
- الناشئة المهاجرة(مسرحية) الجزائر1949م.
- المولد النبوي الشريف(مسرحية) الجزائر دت.
- مغامرات كليب(قصص أطفال) الجزائر1986م.
- الذكرة الأدبية لزيارة الفرقة المصرية لتلمسان الجزائر1950م.
- من وحي الرحلة الجزائر1986م.
- جغرافية الجزائر والعالم العربي مصر1964م.

2. **في ميدان التحقيق**:

- العقائد الإسلامية الجزائر1963م.
- رجال السلف ونساءه مصر1966م.
- تفسير ابن باديس بالإشراك مع توفيق شاهين طبعتان مصرية 1964م,لبنانية 1971م.

كماله مخطوطات منها: من عيون بلادي,ديوان الشعر,من غربل الناس نخلوه».[1]

1 -موقع البصائرWWW.ELBASSAIR.COM ، بتاريخ 2054/05/04 ، الساعة 16:40 مساءا.

ثانيا: ملخص مضمون المسرحية وفصولها:

مسرحية الخنساء هي مسرحية أدبية شعرية، تاريخية تناولت شخصية الخنساء التي اشتهرت بتأثير الإسلام على حياتها وهذا ملخص لأهم أحداثها:

- **الفصل الأول: الخنساء في الجاهلية.**

– **المشهد الأول**: الخنساء في بيتها مع زوجها الأول (تبكي وتنوح على أخويها).

– **المشهد الثاني**: في سوق عكاظ حيث دار هناك حوار بين شيخ كبير، و النابغة الذبياني، و الأعشى، و حسان و الخنساء حول الشعر.

– **المشهد الثالث**: الخنساء في مناحات من مناحات الجاهلية في الحرم المكي بعد غزوة بدر نساء يبكين رجالهن.

- **الفصل الثاني: الخنساء في الإسلام.**

– **المشهد الأول**: في الحرم المكي حول الكعبة الخنساء تندب باكية بينما الرجال و النساء يطوفون بالكعبة ملبين إلى أن أقبلت امرأة أخذتها إلى بيت عائشة أم المؤمنين.

– **المشهد الثاني**: في بيت عائشة أم المؤمنين حيث اجتمعت الخنساء معى عائشة محاولة إقناعها بالانصراف عن الحزن.

– **المشهد الثالث**: في مجلس الخليفة عمرو بن الخطاب حيث دار حوار بينه و بين الخنساء محاولا إقناعها بالكف عما تفعله.

- **الفصل الثالث : تضحيتها في القادسية.**

– **المشهد الأول** : الخنساء في بيتها ليلا مع أبنائها تحرضهم على الذهاب إلى الحرب.

– **المشهد الثاني**: الاستنفار للحرب الجنود في ساحة فسيحة يستعدون للحرب.

– **المشهد الثالث**: الزحف إلى العدو و الجنود في نفس المكان يودعون أهلهم.

– **المشهد الرابع**: عمر بن الخطاب مع جماعة من أصحابه يتلقون خبر الانتصار.

– **المشهد الخامس**: رجوع الجند منتصرين من القادسية و استشهاد أبناء الخنساء[1].

1 - ينظر: الخنساء (مسرحية)، محمد الصالح رمضان، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1986.

المبحث الثاني : تحليل المشتقات في المسرحية.

أولا : اسم الفاعل.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	ثاو (مكرر02 مرات)	اسم فاعل	قياسي	اسم مشتق يدل على صفة بها حدث غير ثابت و يعمل عمل فعله المعلوم.
02	مهتضم	//	//	//
03	مشتاق	//	//	//
04	مخرم	//	//	//
05	الواحد	//	//	//
06	الباقي	//	//	//
07	ذاهبة	//	//	//
08	آتية	//	//	//
09	مدويا	//	//	//
10	منادي	//	//	//
11	النائحات	//	//	//
12	لاحيا	//	//	//
13	حاملا	//	//	//
14	الذاهبين	//	//	//
15	صائر(مكرر02)	//	//	//
16	قادرا(مكرر02)	//	//	//
17	منتهيا	//	//	//
18	مستحسنا	//	//	//
19	سائل	//	//	//
20	مرتفعا	//	//	//
21	طارق	//	//	//

22	كامل	//	//	//
23	معاتب	//	//	//
24	بارز	//	//	//
25	مقتر	//	//	//
26	ملوحا	//	//	//
27	مدرك	//	//	//
28	واسع	//	//	//
29	قاطع	//	//	//
30	ضائع	//	//	//
31	حالمين	//	//	//
32	قاصر	//	//	//
33	متأملة	//	//	//
34	متعجبا	//	//	//
35	مطرق	//	//	//
36	منكسر	//	//	//
37	الفاعلة	//	//	//
38	مناضلة	//	//	//
39	محركا	//	//	//
40	قاتل(مكرر02)	//	//	//
41	فادحا	//	//	//
42	راغية	//	//	//
43	طاغية	//	//	//
44	ظالم	//	//	//
45	لاطمة	//	//	//
46	ضاربة	//	//	//
47	مستغرب	//	//	//
48	قائل	//	//	//
49	معرب	//	//	//

50	ماجد	//	//	//
51	منجب	//	//	//
52	ماسحة	//	//	//
53	واقفة(مكرر4)	//	//	//
54	لابسين	//	//	//
55	ملبين	//	//	//
56	باكية(مكرر2)	//	//	//
57	منتحبة	//	//	//
58	بادية	//	//	//
59	مشرك	//	//	//
60	الجاهلين(جاهل)	//	//	//
61	المشفقات	//	//	//
62	ماسكة	//	//	//
63	كامل	//	//	//
64	مصعدا	//	//	//
65	الثائرة	//	//	//
66	قادرة	//	//	//
67	غافر	//	//	//
68	قابل	//	//	//
69	الباقي	//	//	//
70	داعي(مكرر02)	//	//	//
71	صاحب	//	//	//
72	راجعون(راجع)	//	//	//
73	مصيبة	//	//	//
74	جالس	//	//	//
75	متربع	//	//	//
76	مجاور	//	//	//
77	مشركون	//	//	//

78	ذائقة	//	//	//
79	خائرة	//	//	//
80	الجامحة	//	//	//
81	متأثرة	//	//	//
82	قائد	//	//	//
83	نائب	//	//	//
84	منادي	//	//	//
85	العائدين(مكرر02)	//	//	//
86	المستقبلين(مكرر02)	//	//	//
87	متأفقة	//	//	//
88	صامت	//	//	//
89	الغازي	//	//	//
90	مستبصرين	//	//	//
91	جامعة	//	//	//
92	مشرق	//	//	//
93	مجيبون	//	//	//
94	جاعل	//	//	//
95	ناصر	//	//	//
96	واضعا	//	//	//
97	رافعا	//	//	//
98	صاعقة	//	//	//
99	المعتدين	//	//	//
100	مفارق(مفرق)	//	//	//
101	لاحق	//	//	//
102	المنصرفات	//	//	//
103	سائر	//	//	//
104	الشاربين	//	//	//
105	المقاتلة	//	//	//

106	المتطوعين	//	//	//
107	المجاورة	//	//	//
108	تارك(مكرر02)	//	//	//
109	هارب	//	//	//
110	منتصرين	//	//	//
111	مكبرين	//	//	//
112	معانقين	//	//	//
113	هاتفين	//	//	//
114	متوكئة	//	//	//
115	قادم	//	//	//
116	متثاقلا	//	//	//
117	متحاملا	//	//	//
118	مترددة	//	//	//
119	متفجعة	//	//	//
120	متشجعة	//	//	//
121	راضيا	//	//	//

ثانيا : الصفة المشبهة.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	حزينة(مكررة 03 مرات)	صفة مشبهة	قياسي	تدل على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت)
02	خطيب(مكرر02)	//	//	//
03	حكيم	//	//	//
04	طويل(مكرر03)	//	//	//
05	غريب	//	//	//
06	عجيب	//	//	//
07	عميدا	//	//	//
08	القليل(مكرر04)	//	//	//
09	صحيح	//	//	//
10	خفيفة	//	//	//
11	جميل(مكرر04)	//	//	//
12	بصير	//	//	//
13	الجديدين(مكرر03)	//	//	//
14	عظيم(مكرر04)	//	//	//
15	ضعيف(مكرر02)	//	//	//
16	كثيرة(مكرر02)	//	//	//
17	أجرد	//	//	//
18	نجيب	//	//	//
19	قتيل	//	//	//
20	الجليل	//	//	//
21	الرحم	//	//	//
22	الأسود	//	//	//
23	ورع	//	//	//
24	أبلج	//	//	//

25	الجرئ	//	//	//
26	رفيع	//	//	//
27	أمرد	//	//	//
28	عزيز(مكرر02)	//	//	//
29	البهيم	//	//	//
30	رفيق	//	//	//
31	العلي	//	//	//
32	بسيط	//	//	//
33	الكريمة	//	//	//
34	حافلة	//	//	//
35	متينة	//	//	//
36	سخين	//	//	//
37	واهنة	//	//	//
38	ضعيفة(مكرر02)	//	//	//
39	الفنيق	//	//	//
40	صديق	//	//	//
41	فسيحة	//	//	//
42	قلقة	//	//	//
43	قريب	//	//	//
44	الجزيل	//	//	//
45	الباقية	//	//	//
46	الفانية	//	//	//
47	العالية	//	//	//
48	الغالية	//	//	//
49	الصابرين	//	//	//
50	رخيم	//	//	//
51	شاعرا	//	//	//
52	كبير	//	//	//

53	شديد	//	//	//
54	جذلين(مكرر02)	//	//	//
55	رخيص	//	//	//
56	الرأوم	//	//	//

ثالثا : صيغ المبالغة.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	مغزار	صيغة مبالغة	قياسي	يدل على الكثرة والمبالغة
02	مدرار	//	//	//
03	مناع	//	//	//
04	خوار	//	//	//
05	مقدار	//	//	//
06	مهراق	//	//	//
07	جريح	//	//	//
08	هتوف	//	//	//
09	هموك	//	//	//
10	النكدة	//	//	//
11	ورع	//	//	//
12	حمال(مكرر03)	//	//	//
13	شهاد(مكرر02)	//	//	//
14	جرار(مكرر02)	//	//	//
15	نيار	//	//	//
16	مهمار	//	//	//
17	فراج	//	//	//
18	حباس	//	//	//
19	قتال	//	//	//
20	نحار(مكرر02)	//	//	//
21	حلال	//	//	//

22	فراج	//	//	//
23	طلاع	//	//	//
24	رقاع	//	//	//
25	شداد	//	//	//
26	فتاح	//	//	//
27	الغفور	//	//	//
28	متلاقا	//	//	//
29	المغوار	//	//	//
30	عقار	//	//	//
31	هباط	//	//	//
32	جموع	//	//	//
33	رهين	//	//	//
34	خفاقة	//	//	//
35	الجبارين	//	//	//

رابعا : اسم التفضيل.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	أشعر (مكرر02 مرات)	اسم تفضيل	قياسي	يدل على شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر في الفضل أو النقص.
02	أجدر(مكرر02)	//	//	//
03	أنسب	//	//	//
04	أصوب	//	//	//
05	أوسع	//	//	//
06	أبهر	//	//	//
07	أدوم	//	//	//
08	أليق	//	//	//

09	أرشق	//	//	//
10	أكثر	//	//	//
11	أقهر	//	//	//
12	أحسن(مكرر02)	//	//	//
13	أغزر	//	//	//
14	أعظم(مكرر02)	//	//	//
15	أفجع	//	//	//
16	أكبر(مكرر02)	//	//	//
17	خير	//	سماعي	//
18	أبلغ	//	قياسي	//
19	أصفر	//	//	//
20	أفضل	//	//	//
21	أعذب	//	//	//
22	الأضعف	//	//	//
23	أقوى	//	//	//
24	أعنف	//	//	//
25	أفرس	//	//	//
26	أشجع	//	//	//
27	أفصح	//	//	//
28	أوضح	//	//	//
29	أعز	//	//	//
30	أطول	//	//	//

خامسا : اسم المفعول.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	موجع	اسم فاعل	قياسي	يدل على وجه االحدوث و التجدد لا الثبوت والدوام.
02	معروف (مكرر02 مرات)	//	//	//
03	مجهول	//	//	//
04	مهان	//	//	//
05	مستحسن	//	//	//
06	مصابا(مكرر03)	//	//	//
07	مسلم	//	//	//
08	معجبة(مكرر02)	//	//	//
09	مفجوعات	//	//	//
10	مشغول	//	//	//
11	المعولات	//	//	//
12	الموقدة	//	//	//
13	مطبوعة	//	//	//
14	مجبولة	//	//	//
15	مشيدة	//	//	//
16	معطوبون	//	//	//
17	معقول	//	//	//
18	المقطوعتين	//	//	//
19	المودعات	//	//	//
20	معلمين	//	//	//
21	مقرنين	//	//	//
22	المشهود	//	//	//
23	المكتوب	//	//	//

24	مسموع	//	//	//
25	مرضيا	//	//	//
26	مسرور	//	//	//

سادسا : اسم المكان.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	موارد	اسم مكان	قياسي	للدلالة على مكان وقوع الفعل
02	مصادر	//	//	//
03	منتأى	//	//	//
04	منجى	//	//	//
05	مهرب	//	//	//
06	ملاذ	//	//	//
07	موقعة	//	//	//
08	مدارك(مدرك)	//	//	//
09	المغارب	//	//	//
10	المشرق	//	//	//
11	مضجع	//	//	//
12	مجلس	//	//	//
13	مقامة	//	//	//
14	موطن	//	//	//
15	مساقط(مسقط)	//	//	//
16	مجاري(مجرى)	//	//	//
17	مضيق	//	//	//
18	مستقر	//	//	//

سابعا : اسم الآلة.

الرقم	الاسم المشتق	نوعه	صياغته	دلالته
01	فأس	اسم آلة	سماعي	يدل على الأداة و الآلة
02	مسحاة	//	قياسي	//

ثامنا : اسم الزمان يساوي 0.

المبحث الثالث: التمثيل البياني و التفسير.

أولا : التمثيل البياني.

1/- جدول يوضح الأسماء المشتقة و تكرارها و نسبتها في مسرحية الخنساء.

الاسم المشتق	التكرار	النسبة
اسم الزمان	ـــ	ـــ
اسم الآلة	02	%0,59
اسم المكان	18	%5,36
اسم المفعول	30	%8,93
اسم التفضيل	35	%10,42
صيغ المبالغة	41	%12,20
الصفة المشبهة	77	%22,92
اسم الفاعل	133	%39,58
المجموع	336	%100

2/- أعمدة بيانية تمثل تكرار و نسبة المشتقات:

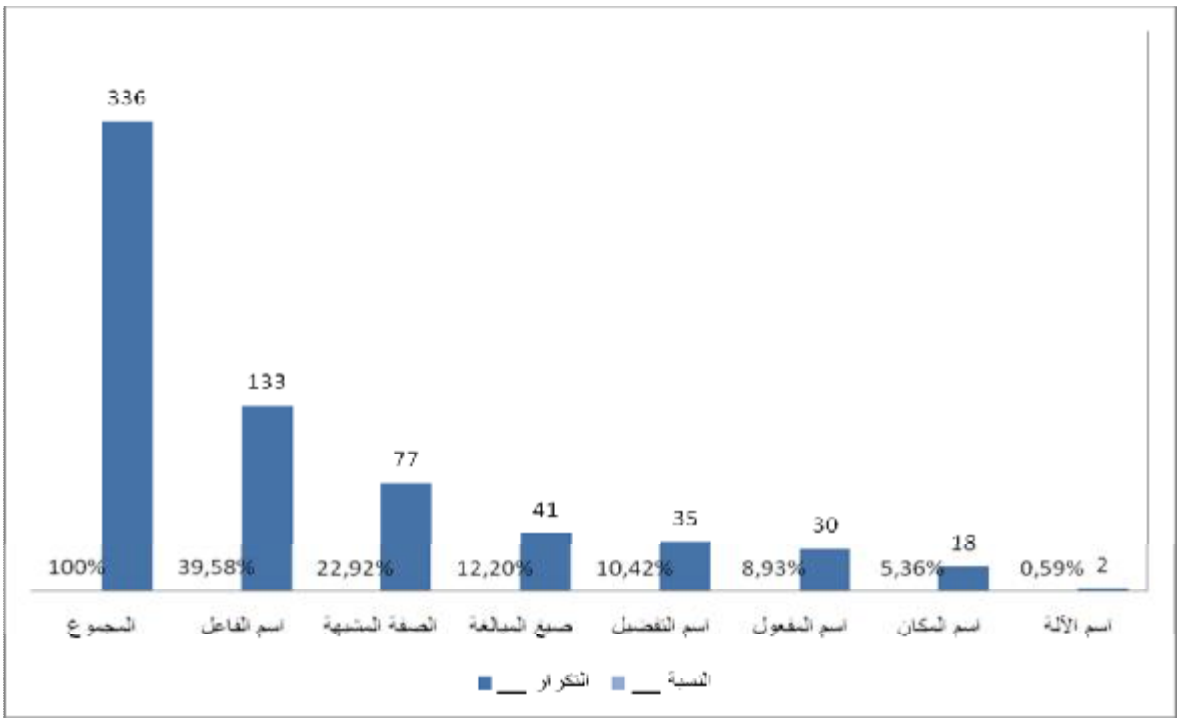

ثانيا : التفسير.

1/- **اسم الفاعل** : لاحظنا في المسرحية أن اسم الفاعل احتل المرتبة الأولى من حيث الكثرة بنسبة (39,58%)، و السبب في ذلك أنه كان يتفاوت بين الكلام عن الخنساء في الجاهلية

و في الإسلام ، فتجددت الأحداث من حالة الجهل و الحزن إلى التحلي بالصبر و الإيمان.

و مثال ذلك :

أ/- في الجاهلية : نجد اسم الفاعل "لاطمة" ، "ضاربة" في جملة :

- ثم تنوح لاطمة خديها ضاربة صدرها.

كذلك نجد "باكية" في البيت التالي :

و لكن لا أزال أرى عجولا و باكية تنوح ليوم نحس.

ب/- في الإسلام : و مثال ذلك اسم الفاعل "راجعون" في قول الخنساء :

- إنا لله و إنا إليه راجعون.

2/- **الصفة المشبهة** : لاحظنا أن الصفة المشبهة احتلت المرتبة الثانية من حيث التواجد في مسرحية الخنساء بنسبة (22,92%)، و ذلك لوصف القيم العربية المتمثلة في وصف شخصية الخنساء ، و مثال ذلك نجد الصفة المشبهة "حزينة" في البيت التالي :

فظلت لها أبكي بعين حزينة و قلبي مما ذكرتني موجع.

كما نجد أيضا "قليل" في :

و أبكي أبي عمرا بعين غزيرة قليل إذا نام الخلي هجودها.

3/- **صيغ المبالغة** : كما نلاحظ أن صيغ المبالغة احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (12,20%) نظرا لكثرة الوصف في نص المسرحية ، فالخنساء تصف أخاها صخرا قائلة :

و إن صخرا لمقدام إذا ركبوا و إن إذا جاعوا لعقار

و إن صخرا لمولانا و سيدنا و إن صخرا إذا نشتوا لنحار.

فصيغ المبالغة تتمثل في "مقدام"" ، "عقار" ، "نحار".

4/- **اسم التفضيل**: جاء اسم التفضيل في المرتبة الرابعة حيث كانت نسبته (10,42) فقد كثر وصف القيم العربية و القيم الدينية ، حيث تكلمت المسرحية على وصف الخنساء في الجاهلية و وصفها بعد إسلامها ، ففي الجاهلية نجد اسم التفضيل المتمثل في "أفجع" في جملة

- الحق معك يا خنساء ، أنت أفجع النساء.

أما في الإسلام نجد من الحوار الذي دار بين عمرو و الخنساء حيث تقول له(و هي تبكي):

ذلك أطول لحزني عليهم ، و أدوم لبكائي يا عمرو ، فلئن كنت أبكي لهما من الثأر ، فأنا اليوم أبكي لهما من النار(و تبكي...ثم تبكي).

نلاحظ وجود اسما التفضيل : "أطول" ، "أدوم".

5/- **اسم المفعول** : إن اسم المفعول قليل نوعا ما فهو بنسبة (8,93%) ، فهو يدل على الحدث مع التجدد عبر الزمان و المكان و تجدد البيئة ، فنجد في البيت الذي قاله حسان اسم المفعول "المعروف" في قوله :

أبى فعلنا المعروف أن ننطق الخنا و قائلنا بالعرف ألا تكلما.

كما نجد في الحوار الذي دار بين عمرو بن الخطاب مع جماعة من أصحابه يتذاكرون سيرة الحرب اسم المفعول "المكتوب" في جملة :

- (يفتح المكتوب و يقرأ بسرعة) لا حول و لا قوة إلا بالله ، ثلاثة آلاف من المسلمين يقتلون في معركة واحدة، هذا كثير و الله.

6/- **اسم المكان** : نلاحظ أن اسم المكان ورد بنسبة قليلة جدا المتمثلة في (5,36%) نظرا لأن البيئة محدودة ، محصورة ، غير متعددة و مثال ذلك "موارد" ، "مصادر" في البيت الشعري الآتي :

لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر

و نجد كذلك اسما المكان "المغارب" ، "مشرق" في قول الخنساء لعائشة أم المؤمنين :

- ليسوا سواء يا أم المؤمنين ، فأين الثريا و أين الثرى ، و أين المغارب من مشرق؟

7/- **اسم الآلة** : نلاحظ أن اسم الآلة قد ورد بنسبة قليلة جدا (0,59%) و ذلك بسبب أن البيئة ليست مدنية، فهم يعيشون في بيئة بدوية محدودة، فنجد اسمي الآلة "فأسا" ، "مسحاة" في :

- و يدخل زوجها عبد العزى حاملا فأسا أو مسحاة أو غيرها من أدوات العمل.

8/- **اسم الزمان** :إن اسم الزمان في مسرحية الخنساء معدوم ، و ذلك بسبب ركود الزمن في أحداث المسرحية و استقرارها في المشاهد الأولى خاصة ، فلم يستعمل الزمن الجزئي المساير لسرعة الأحداث و تصاعدها.

الخاتمة

وبعد هذه الرحلة و الجولة في كتب النحو والصرف للبحث عن الأسماء المشتقة و سماتها.

و كذا من خلال الإطلاع على أحد نماذج الفنون الأدبيـــة ألا و هـــي مســـرحية الخنساء لمحمد الصالح رمضان، و دراستنا التطبيقية فيها من خلال إسقاطنا للجانـــب النظري عليها، فتوصلنا من خلال هذه المتابعة إلى النتائج التالية:

- تعددت تعار يف الاسم المشتق و أنواعه و ذلك لكثرة و وفرة الدارسين لهذا المجال.

- اشتراك كل من اسم الفاعل، ، صيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اســـم التفضيل، اسم الزمان و اسم المكان، اسم الآلة في كونهم أسماء مشتقة.

- لاحظنا من خلال دراستنا كل من اسم الفاعل و اسم المفعول يتفقون في الدلالة على الحدث مع التجدد عبر الزمان و المكان.

- كما لاحظنا أن اسم التفضيل و صيغ المبالغة و الصفة المشبهة يشتركون في وصف القيم العربية و الدينية.

- أيضا نجد أن اسم الزمان و اسم المكان و اســـم الآلـــة متعلقـــون بطبيعـــة البيئـــة.

– يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن"فاعل" مثل:(غافر) من "غفر"، كما يصـــاغ من غير الثلاثي مثل: "أكرم" الذي مضارعه "يكرم"، و اسم الفاعـــل "مكـــرم" و ذلـــك باستبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره.

- تعددت أوزان صيغ المبالغة منها : "فَعَّالٌ" نحو "قَتَّالٌ" و "فَعِيْلٌ" نحو "رَحِيْمٌ".

- يصاغ اسم المفعول على زنة مفعول مثل : كبل، يكبل، مكبول.

- و نجد الصفة المشبهة مثل: فرحة، حمراء، عطشى.

- اسما الزمان و المكان صياغتهما من الثلاثي على وزن "مفعِل" نحو ولد "مولـــد"، و "مفعَل" نحو شرَب "مشَرب"، و من غير الثلاثي أخرَج "مخرَج".

- كما يصاغ اسم التفضيل على وزن "أفعل" مثل : حسن "أحسن".

- و أخيرا و ليس آخرا نجد اسم الآلـــة الـــذي يصـــاغ علـــى ثلاثـــة أوزان هـــي: "مفعال"،"مفعل"،"مفعلة" نحو : منشار، منجل، مبراة.

- إن مسرحية الخنساء تحفل بمجموعة كبيرة من الأسماء المشتقة بأنواعها لكن تتفاوت فيها، و ذلك يرجع إلى طبيعتها.

- كثرة ورود اسم الفاعل و الصفة المشبهة في مسرحية الخنســـاء، وذلـــك لموافقتهـــا لأحداث المسرحية و شخصياتها.

- انعدام اسم الزمان في المسرحية و ذلك بسبب البيئة المحدودة و ركود حركة الزمن.

- تغير القيم التي كانت تتصف بها الخنساء من قيم جاهلية إلى قيم إسلامية.

و بعد هذه الحوصلة التي نرجو أنها ألممت بأهم ما ورد في ثنايا البحث، وبهـــا نكون قد ختمنا بحثنا هذا بإذن الله تعالى آملين أن نكون قد ألممنا و لو بجزء من هـــذا الموضوع المهم و القديم في الدراسات العربية، و نسأل الله العظيم أن يكون هذا العمل المتواضع ذخر للأجيال القادمة مفيدا لهم وقت الحاجة في مسيرتهم العلمية، و نحمد الله الكريم الذي أعاننا و سدد خطانا.

قائمة
المصادر والمراجع

* القرآن الكريم:

1/- أصول في النحو، لابن بكر بن السراج، تح الحسين الفتلي ، موسسة النهار، بيروت، ط3، 1417هـ 1991م.

2/- بلغة المشتاق في علم الإشتقاق، محمد ياسين عيسى القداني المكي، دانير مصير للطباعة، القاهرة، د ط، د ت.

3/- البنية االصرفية لأسماء الآلة المستحدثة، سمير لعويسات، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر د ط، 2011م.

4/- التدريبات اللغوية و القواعد النحوية، أحمد مختار عمرو آخرون، مطبوعات جامعة الكويت، ط1420،2ه/1999م.

5/- تصريف الأسماء، أمين علي السيد، مكتبة الزهراء ،ط1، 1414ه/1994م.

6/- تصريف الأسماء و الأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت – لبنان، د ط، د ت.

7/- التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت د ط ، د ت.

8/- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني، د ط، د ت.

9/- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، منشورات المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط30، 1414ه/1994م، ج.1

10/- الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت ط1413،2ه/1993م.

11/- الخلاصة النحوية، تمام حسان، نشر و توزيع و طباعة عالم الكتب،ط1، 1420ه/2000م.

12/- الخلاف التصريفي و أثره الدلالي في القرآن الكريم، فريد بن عبد العزيز الزامل السليم، دار الجوزي، ط1، 1427ه.

13/- الخنساء(مسرحية) ، محمد الصالح رمضان ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط ، .1986

14/- دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، د ط ،د ت.
15/- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط1، 1999م، ج.2
16/- شذى العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع، الرياض، د ط، د ت.
17/- شرح ابن عقيل ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر و التوزيع، القاهرة، د ط، 2009م، ج.3
18/- شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، د ط، د ت، ج.4
19/- شرح قطر الندى و بل الصدى، أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، ط4، 1425ه/2004م.
20/- فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، ط6، 1420ه/1999م.
21/- فقه اللغة مفهومه و موضوعه و قضاياه، محمد بن إبراهيم الحمد، دار ابن خزيمية، ط1، 1426ه/2005م.
22/- الفوائد الجوهرية في الطرف النحوية، طنطاوي جوهري، جريدة الإسلام، مصر د ط ، د ت.
23/- في أصول النحو، سعيد الأفغاني، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، د ط، 1414ه/1994م.
24/- قصة الإعراب، إبراهيم القلاتي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، دط،2012م.
25/-القواعد الأساسية، أحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية-دار الفكر، دط، 2009م.
26/- كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للحريري، أبي محمد عبد الله بن أحمد علي الفاكهي، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1426ه/2006م، ج.1

27/- كفاية المستكفي من الفن الصرفي، طه بن محمد الدمياطي الشافعي، دار الطباعة العامر مولاق، ط1، 1311ه.

28/- اللغة العربية معناها و مبناها، تمام حسان، دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب، ط1، 1994م.

29/- المتشابه والمختلف في النحو العربي، محمد حنين صبرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2003م.

30/- المدخل الصرفي علي بهاء الدين بوخدودة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1408ه/1988م.

31/- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، دط، دت.

32/- المستقصى في علم التصريف، عبد اللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1424ه/2003م.

33/- معاني الأبنية الصرفية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط2، 1428ه/2007م.

34/- معجم القواعد العربية، نسخة إلكترونية.

35/- المفصل في علم العربية، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الجيل، بيروت-لبنان، ط2، دت.

36/- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1، 1996م.

37/- من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرفية، القاهرة، ط6، 1978م.

38/- المنهج الصوتي للبنية العربية، عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، 1400ه/1980م.

39/- النحو الأساسي، أحمد مختار عمر، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4، 1414ه/1994م.

40/- النحو العصري سليمان فياض، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995م، ج.1

41/- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط1، د ت، ج.2

42/-النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، د ت، ج.3

43/- الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، محسن عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1427هـ/2007م.

المواقع الإلكترونية:

44/- موقع البصائر WWW.ALBASSAIR.COM

فَهْرَسُ

المَوْضُوعَات

مقدمة..... أ-ب
مدخل..... 04

الفصل الأول: الأسماء المشتقة

المبحث الأول: اسم الفاعل وصيغ المبالغة..... 11
مفهوم اسم الفاعل..... 11
صياغة اسم الفاعل..... 13
صيغ المبالغة..... 16
المبحث الثاني: اسم المفعول..... 18
مفهوم اسم المفعول..... 18
صياغة اسم المفعول..... 19
عمل اسم المفعول..... 21
المبحث الثالث: الصفة المشبهة..... 23
مفهوم الصفة المشبهة..... 23
صياغة الصفة المشبهة..... 23
عمل ودلالة الصفة المشبهة..... 25
أحكام الصفة المشبهة..... 25
المبحث الرابع: اسما الزمان والمكان..... 27
مفهوم اسمي الزمان والمكان..... 27
صياغة اسمي الزمان والمكان..... 27
المبحث الخامس: اسم التفضيل..... 29
مفهومه..... 29
شروط صياغته..... 30
عمله وحالاته..... 31
المبحث السادس: اسم الآلة..... 35

مفهومه..... 35
صياغته..... 35

الفصل الثاني: الأسماء المشتقة في مسرحية الخنساء

- الجانب التطبيقي-

المبحث الأول: لمحة عن حياة الشاعر وآثاره..... 38
ملخص مضمون المسرحية وفصولها..... 40
المبحث الثاني: تحليل مشتقات المسرحية..... 41
اسم الفاعل..... 41
الصفة المشبهة..... 46
صيغ المبالغة..... 48
اسم التفضيل..... 49
اسم المفعول..... 51
اسم المكان..... 52
اسم الآلة..... 53
المبحث الثالث: التمثيل البياني والتفسير..... 54
التمثيل البياني..... 54
التفسير..... 55
خاتمة..... 58
قائمة المصادر والمراجع..... 61

تم بحمد الله